لحمداى المحرظ بالجد والاجتهاد على طلب الحو الثواب الجار مع
المجرور متعلق بالحاث الثواث مما يتحق به الرحمة والمغفرة من الله
والشفاعة من رسوله لكن ذكر ليس على سبيل الوجوب عند اهل السنة و
الجماعة خلافا للمعتزلة واثبات الجملة من الطرفين لا يليق بهذا الفن و
هو الاطاعة بامر الله وامر رسوله وقيل الثواب جزاء الطاعة وعلى آله و
هو عطف على رسوله الجار مع المجرور متعلق بالصلوة والضمير البارز في المجرور
راجع الى محمد وهو في الاصل بهمزتين عند البعض قلبت الهمزة الثانية
لسكونها وانفتاح ما قبلها كما في آدم وآمن فصار آل وعند البعض اصله
اول لان تصغيره ويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
آل ال وعند البعض اصله اهل لان تصغيره اهيل قلبت الهاء همزة
لتقارب مخرجهما كما قلبت الهمزة هاء وقولهم هراق اصله اراق فصار آل
قيل هو الاصح اعتمادا على وجد تصغيره في الكتب الحاشية اهيلا وقيل
الاصح انه في الاصل اول اعتمادا على ما روى من الكسائي انه قال سمعت
اعرابيا فصيحا يقول آل اويل واهل اهيل فكان الاهيل تصغير الاهل وانما
قلبوا الهاء الفا عند من قال اصله اهل ليعلم شرفية من اطلق عليه محمد دم
لان الآل لا يستعمل الا في الاشراف واما قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
فباعتبار الدنيا لا باعتبار الآخرة او لتصور فرعون نفسه من اولي الخصر و
صحبه بالجر وهو معطوف على آله والضمير البارز المجرور فيه راجع الى محمد ايضا
وهو جمع صاحب كركب جمعه اصحاب والفرق بين الال والاصحاب ان الال كل مومن

تقي نقي

تقي نقي كذا اجاب رسول الله عم حين سئل عن الآل آل او ادراه في
الدنيا وصحبه اولا والاصحاب كل مومن راه وكان مصاحبا ولو ساعة
فيكون بينهما عموم وخصوص مطلق والاعم هو الآل والفرق بينهما
وبين الاهل منهما لان اهل يطلق على اهل البيت والعشيرة سواء
كانوا متحدين في الدين او لا بخلاف الآل والاصحاب كذا فرقا علم
المحققين خير ولا ال الاصحاب وفيه لف ونشر تقديره وعلى آله خير الآل
واصحابه خير الاصحاب بحوزفه اى في لفظ الخير النصب فبتقدير اعني
واما الجر فعلى البدلية والصفتية من المجرور واما الرفع فبتقدير
مبتداء محذوف وعلى تقدير النصب احترز عن المومن العاصي وعلى
تقدير الجر والرفع احترز عن آل سائر الانبياء واصحابهم لان
آله محمد خير الال واصحاب وفي الاحاديث اشارة الى ذلك وقيل احترز
بقوله خير الآل عن الذين قد اطلق عليهم اسم الآل ثم زال ذلك الا
سم عنهم كالمرتد وبقوله خير الاصحاب عن الذين قد صحبه ثم لم
يصبر بطاعة امره كالمنقلبة الانصار ونحوه وقيل احترز بقوله خير الآل
عن اهل القبلة الذين لا يكفر معتقدهم كمعتقد اهل السنة والجماعة
كالمعتزلة مثلا وبقوله خير الاصحاب عن الذين قد راه ولكن لم
يؤمنوا به كابي جهل ونحوه اما بعد اى بعد الفراغ من حمد الله
والصلوة على رسوله على سبيل القصد وعلى آله واصحابه على سبيل التبع فان
العربية اى علوم العربية تقدير حذفت المضاف اليه مقامه وانما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1